لأول مرة هذا العام: اسكان الحجاج بالحاسب الآلي

تركي السويهري – مكة المكرمة:

في خطوة جديدة، تضمن خدمات مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا بدءاً في حج هذا العام ١٤١٩هـ تطبيق برنامج اسكان حجاج بيت الله الحرام الذين تتشرف المؤسسة بخدمتهم عن طريق الحاسب الآلي وفي خدمة جديدة تقدم لأول مرة نائب رئيس مجلس الادارة الدكتور رشاد محمد حسين أوضح أن اسكان الحجاج بالخيام بالحاسب الآلي هو احد الاعمال الجديدة، التي تنفرد بها المؤسسة حيث قامت وبناء على طلب كبير من رؤساء مجموعات الخدمات الميدانية وبتوجيهات من رئيس مجلس الادارة عدنان كاتب بتخصيص قسم الحاسب الآلي بالمؤسسة بتطوير برنامج اصدارات بطاقات الاشعاع بالحاسب الآلي وقد تم تطوير البرامج والعمل وأكد الرشاد بانه من مميزات هذا البرنامج مرونة حجز الخيام وتغيير مساحتها حسب الطلب، ومرونة ترقيم الخيام من ١ وحتى ٩٩٩٩ ويمكن للمجموعة الترقيم حسب رؤيتها ويمكن تسكين الحجاج بالجروب، او الوفو او العمارة او فرادى بالاستبكر والسرعة والدقة في حجز الخيام وخاصة للمجموعات الكبيرة ووضع صورة الحاج على البطاقة اختيارياً والأبرز وضعها بصفة اجبارية ويمكن اصدار بدل فاقد لبطاقة الخيمة بنفس رقم الخيمة المسجل بها الحاج وغيرها من المميزات.

الدكتور / معتز حلمي عبد الشافي

استشاري أنف وأذن وحنجرة

تجميل الأنف والأذن

علاج الجيوب بالمناظير

بنابة ثورا شارع فلسطين

ت/فاكس: ٦٦٥٢٢١٦

هاتف: ٧٧٤١١١١ - ٧٧٤١٠٦١ - ٧٧٣١٠٦١ فاكس: ٧٧٤٦٦٦٦ - ٧٧٤٢٦٦٥
ص.ب ٢٠١٦ الطائف البريد الالكتروني EMAIL: INFO@SADARAH.COM
WWW.SADARAH.COM موقعنا على الانترنت

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يخاطبان الحجيج ويهنئان الأمة

نهج الملك عبدالعزيز جنب البلاد الوقوع في خضم الصراعات

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله مساء أمس ابرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين ادوا فريضة الحج هذا العام

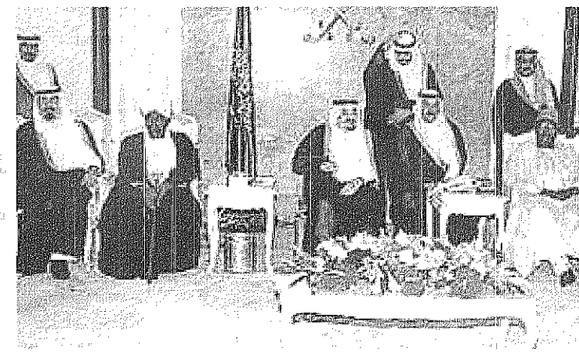

وزير الحج: توسعة غير مسبوقة.. والخيام المطورة انجاز ضخم

أمين الرابطة: نهج المملكة لخدمة الحجيج مستمر منذ عهد المؤسس

وزير الأوقاف الأردني: حرص متميز وعطاء موصول وانجازات رائدة

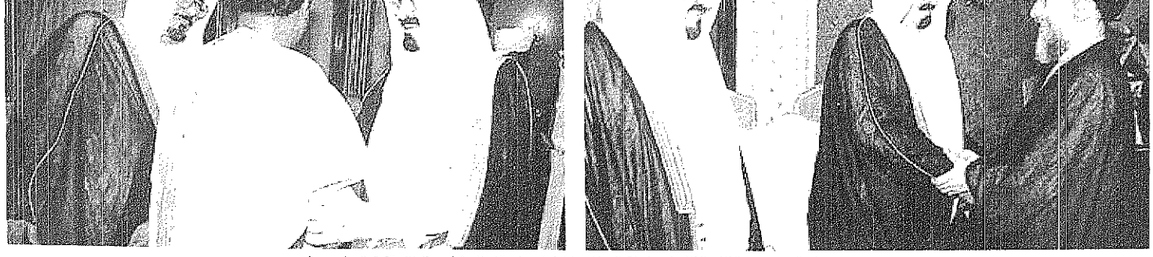

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لدى استقبالهما لابرز الشخصيات الاسلامية في حفل الاستقبال السنوي بمنى

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر منى مساء أمس حفل الاستقبال السنوي الكبير لابرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام.

ومن ابرز الشخصيات التي حضرت الحفل فخامة الفريق ركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الجنرال عبدالسلام ابوبكر رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وفخامة الرئيس ابراهيم مناصارا باري رئيس جمهورية النيجر وفخامة الرئيس اصلان مسخادوف رئيس جمهورية الشيشان ودولة الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا والدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاسبق. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء ومعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي وكبار المسؤولين.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر كلمة حمد الله فيها ان من على بعثات الحج بلقاء خادم الحرمين الشريفين في هذا اليوم العظيم في المشهر الحرام ممتلئين لشعوب امتهم الاسلامية الواحدة.

وقال معاليه: «ها انت يا سيدي الطبيب على موعدك مع امتك كما مي عادتك في كل عام لتقود شعوبها في مسيرة الخير من اكرم بلغة على وجه الأرض لأداء نسك الحج بعد ان اكرمك الله بتوفيقه فسهلت لهم بعون الله كل عسير ودخلت التاريخ من اوسع ابوابه بتوسعتك غير المسبوقة في حجمها للحرمين الشريفين وعمدت على راحة الحجاج والعمار والزوار فدعت لك المصلون وأمو البيت العتيق وزائرو مسجد رسول الله بالخير والسداد.

واشار معالي وزير الحج الى ان شعوب الامة تحتفي مع المملكة بالمناسبة المئوية لتأسيس دولة الحق والعدل على اساس متين من توحيد الله واخلاص العبادة له وحده وتعتز بجهاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله الذي امن طرق الحج بعد ان كان الحاج قبل استتباب الامن على يدي الملك عبدالعزيز يودع اهله الوداع الاخير ويحمل كفنه ضمن امتعته في رحلة لا يعلم ان كان سيعود بعدها حيا ام لا.

واردف معاليه يقول: لقد سرت على نهج ابيك الملك كما سار اخوانك الملوك السابقون من قبلك فكنتم البنية الطيبة لعرش مبارك.. التزمتم بشرع الله وتمسكتم بهدى رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان الامان والرخاء الذي نعيشه مثار محسدي، والمح الدكتور محمود سفر الى ان جموع المسلمين التي وقفت على صعيد عرفات حمدت لخادم الحرمين الشريفين ما صنعت حكومته لحجاج بيت الله الحرام بتوجيهات منه -ايده الله- وبمتابعة حثيثة من عضديه سمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني من منجزات لرعاياتهم ومشروعات لتيسير حجهم وخدمات لراحتهم.

ووصف معاليه انجاز الخيام المطورة بمنى الذي اشادت به جميع الدول الاسلامية من خلال وفيائها بانه عمل حضاري مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين لم يترد في توفير الاموال اللازمة له حتى اصبح ابرز المستندات على الساحة اليوم وغدا نموذجا لمشاريع عديدة جرى ويجري تنفيذها لراحة ضيوف الرحمن.

ودعا الله في ختام كلمته ان يديم خادم الحرمين الشريفين سندا لامته وبضاعف اجره ويشد عضده بولي عهده ليبقوا حماة للدين وحراسا للعقيدة.

عقب ذلك القى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة باسم الرابطة وسجاياها وهيئاتها اعرب فيها عن اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما يقوم به حفظه الله من جهود مباركة في خدمة الاسلام والمسلمين اعلاء لذكر الله ونصرة للمسلمين في كل مكان والعمل على رأب الصدع وجمع الكلمة والدفاع عن مصالح الامة.

وقال: ان المملكة العربية السعودية سارت على هذا النهج منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله عندما اسس هذا الكيان العظيم قبل مائة عام. واضاف: ان رابطة العالم الاسلامي لتحيي هذا الكيان العظيم في هذه المناسبة العظيمة وتحيي هذه القيادة التي قامت على العقيدة الصافية والاهداف النقية الواضحة فحافظت على عقيدة الامة ورعت مقدساتها وطبقت شريعة ربها ورفعت ذكر الله عاليا في كل مكان» ودعا معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في ختام كلمته الى ان يبقى ذكر الله عز وجل قرين المشاعر في جميع الاوقات وان تكون رقابة الله فوق كل رقابة لتحقيق المزيد من التوفيق والهداية والخير والتضامن لشعوب الامة الاسلامية. مؤكدا ان ما يجري على الساحة الاسلامية من الفرقة والاختلاف وسفك الدماء وازهاق الارواح يتطلب من الجميع بذل الجهود والمزيد من الوعي والاخلاص لانقاذ ما يمكن انقاذه والحيلولة دون المزيد من استمراره وتكراره. بعد ذلك القى وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة الوفود الاسلامية نيابة عن رؤساء بعثات الحج عبر فيها عن اسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة على حرصه المتميز وعطائه الموصول وانجازاته الرائدة التي شملت بيت الله الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكافة المشاعر المقدسة. واعتبر الدور الكبير المتميز الذي تقوم به وزارة الحج شاهدا على المتابعة الحثيثة والانجاز الكبير. وهنأ حجاج بيت الله الحرام على انالهم لفريضة الحج الركن الخامس من اركان الاسلام تربة للنفوس وبناء للشخصية الاسلامية السوية وتعميقا للعلاقات بين ابناء الأمة.

واشار معالي الدكتور عبدالسلام العبادي الى ان اهتمام المملكة العتيد بالحج وقيامها بامره خير قيام يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله برفعة الاسلام ونهضة المسلمين وتحقيق كل معاني التكافل والتكافل بينهم وذلك من خلال تعاونه حفظه الله مع اشقائه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

بالاضافة الى دعمه، ايده الله، لمؤسسات العمل العربي المشترك.

وعد في ختام كلمته لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بالتوفيق وتسديد الخطى في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن. عقب ذلك تداول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص.ب ٦٩١٨ - جدة الرمز البريدي ٢١٤١٣
الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص.ب ١٥٠٨ - جدة الرمز البريدي ٢١٤٤١. الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص.ب ٥٠٣٠ - جدة الرمز البريدي ٢١٤٢٢.
- بريد الكتروني رقم:
E-MAIL: 104127.266@COMPUSERVE.COM
برقيات عكاظ - جدة: تلكس عكاظ - ٦٠١٣٦٠ السنترال
العام ٦٧٢١٣٠ تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات
ادارة الاشتراك ٦٧٢٤٠٢٥ ادارة الدولية ٦٧٢٣٠٤ الاقسام المتخصصة ٦٧٢٦٠٤٤ الاتصالات الخارجية ٦٧٢٤٠٣٨
رقم الفاكسيملي ٦٧٢٨٢٥٠

المكاتب الداخلية

الرياض ٤٦٥٣٤٣٣ / ٤٥٤٠٣٣٣ / ٤٥٤٠٢٠٢، مكة المكرمة ٥٤٠٢٠٢، المدينة ٨٢٥٦٠٦٠ - ٨٣٨٣٨٠٤، المعلا ٨٣٨٣٨٠٣، ينبع ٣٢٢٤٩٩٠ - ٣٢٢٤٩٨٩، بريدة ٣٢٤١٤٤٤ - ٣٢٤١٤٤٤، الطائف ٧٢٤٢٥٥٨ - ٧٢٤٢٥٦٨، جيزان ٣٢٢٤٥٢١ - ٣٢٢٤٥٢٠، تبوك ٤٢٢١٩٦٦ - ٤٢٢١٩٦٢، خميس مشيط ٣٢٤٥٦٥٣ - ٣٢٤٥٦٥٤، بيشة ٧٧٢٤٦٦٩ - ٧٧٢٤١١٦، حفر الباطن ٧٧٢٤٤١٤ - ٧٧٢٤٤١٤، القسيم ٣٢٦٢٨١٠ - ٣٢٦٢٨٤٠، الخبر ٨٩٤٠٠٠٠ - ٨٩٤٠٠٠٠، الجوف ٦٢٤٤٦٣٤ - ٦٢٤٤٦٥٤، حائل ٥٤١١٩٦١ - ٥٤١١٩٦٠، نجران ٥٤١١٩٦١ - ٥٤١١٩٦٠، الباحة ٧٢٢٤٦٦٩ - ٧٢٢٤١١٦، خفجي ٤٥٣٠٤١٩ - ٤٥٣٠٤١٥

مكاتب خارجية

جدة ص.ب ١٥٠٨
الرمز البريدي: ٢١٤٤١ ت: ٦٧٢١٣٠ - ٦٧٢٤٠٢٥ - ٦٧٢٤٠٢٧ فاكس ٦٧٢٤٢٧٧.
الرياض ٤٦٥٧٤٣١ - ٤٦٥٣٠٥٠ - ٤٦٥٣٠٥١
الدمام ٨٣٤٢٠٢٦ - ٨٣٤٢٠٣٠ فاكس ٨٣٤٥٠٥٧ مكة المكرمة ٥٤٥٣٤١٤ - ٥٤٥٣٤١٥ فرع جدة للتسويق ت: ٦٧٢٤٩٨٠.
ادارة الاقسام المتخصصة ٦٧٢٠٤٧ - ٦٧٣٠٤٧ - ادارة الانتاج ٦٧٢٨١٧ الادارة التنفيذية ٦٧٢٤١٤٤ - القسم الرياضي ٦٧٢١٠٨٣ - ٦٧٢١٠٨٤ الفاكسميلي ٦٧٢٨١٥٠.
عكاظ الأسبوعية
تلفاكس ٦٧٢٩٩١١ - تحويلة ٤١٠

عكاظ الأسبوعية

السعودية ريالان - الكويت ١٥٠ فلسا - الامارات درهم واحد - البحرين ٢٠٠ فلس - قطر ريال واحد - اليمن ريالان - الاردن ٢٠٠ قرش - العراق ١٠٠ فلس - مصر ٥٠ قرشا - ليبيا ٥٠ درهما - السودان ٥٠ مليم - تونس ١٥٠ مليما - المغرب درهمان - الجزائر دينار ونصف - سوريا ليرة واحدة - لبنان ٥ ليرات - باكستان ٥ روبيات - بريطانيا ٧٠ بنسا - سلطنة عمان ١٠٠ فلس - اليونان ٣٠ دراخمة.

المكاتب الخارجية

القاهرة ٣٤١٦ ش محي الدين ابو العز بمصر قرب ش ٢٦ يوليو ٧٦٩٨٥٠ - ٧٦٩٨٦٠ - ٣٥١١٨ تلكس ٢٠١٦٣ فاكس ٣٥١٦٣

الجزائر ٧ شارع باقس ٢١٥ ٢٤٦٦٠٢٤ تونس ت: ٢٤٦٣٠ بيروت: ت: ٣٠٧٠٧٠ باريس ٩ Boulevard des Italiens 75002 Paris Tel: 40150700 Fax: 40150710

لندن ٢٥٢٥٤٥/٢٥٣٩ - ٢٥٤٤١١ فاكس ٨٣١٧٦٦ واشنطن ٧٧٥١٩٧٧ - ٢٠٢ - ٢٠٠٠ فاكس ٧٧٥٩٧٣ - ٧٧٥٩٧٢ المكاتب الاقتصادية (سون) فاكس ٢٦٣٢٨٥ - ٢٦٣٢٨٤

[طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر]

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

ADVERTISING DERPARTMENT
P.O Box 1508.
Jeddah 21441.
Saudi Arabia Tel:
6722775- 6722630
Ext.254 \ 216
Jeddah Telex:
601360 SJ

دار المشاعر للأجنحة المفروشة
موقع متميز وسط البلد
جدة - الشرفية
شارع الستين
بجوار مصلحة
الزكاة سابقا
هاتف ٦٣٢٠٦٢٠
فاكس ٦٣١٥٥٠٢

عكاظ الأسبوعية

رزمه فاخر الطائفي
ماركة مسجلة
مؤسسة الناصر التجارية
جدة ٦٤٧٣٦٢٥٠ الرياض ٤٧٨٩١١٩ الدمام ٨٣٤٦٧٣٠

السنة الحادية والأربعون - العدد ١١٩٠٢ - الاثنين ١٢ ذوالحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٩م.

ثوابت الانجاز العظيم

○ وتتوالى الانجازات وأحدثها اليوم النجاح المتالي لموسم حج هذا العام

○ ومسيرة الانجاز عمرها طويل إذ تمتد الى انطلاقة ملحمة التوحيد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

○ وعلى الثوابت التي أرساها موحد الكيان المستمر استمر أبناؤه البررة يضيفون كل عام لبنات إلى الانجاز إلى أن أصبح في هذا العهد الزاهر سامقا على قدر هامات رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

○ وهكذا وبإيجاز شديد قدم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - في كلمتهما الضافية إلى حجاج بيت الله الحرام - بعض ملامح الانجاز العظيم وثوابته التي ارساها الملك عبدالعزيز والتزم بها أبناؤه البررة من بعده.

○ وأبرز ثوابت الانجاز كما حددتها الكلمة الضافية:

- المملكة -قيادة وحكومة وشعبا- تعتز كل الاعتزاز بما شرفها الله من خدمة الحرمين الشريفين وانها لن تدخر وسعا من أجل القيام بكل ما من شأنه جعل الحرمين الشريفين دائما وأبدا في المكانة السامية التي تليق بهما.

- المملكة قامت على أساس الالتزام المطلق بمبادئ العقيدة الإسلامية السمحة. مما أثمر هذا الواقع الآمن في كافة أرجاء المملكة واستقامة الجميع على منهج الله القويم وشرعه الحكيم.

- المملكة بادرت عند برمجة أولوياتها الى تكثيف الاهتمام بالاراضي المقدسة مهبط الوحي ومهوى افئدة المسلمين.

- خلفاء الملك عبدالعزيز ساروا على نهجه حيث سعوا للنهوض بالبلاد في مختلف المجالات الحيوية كما سعوا لجمع كلمة العرب والمسلمين وتعزيز التضامن والتعاون معهم.

- إن المملكة انطلاقا من موقعها الريادي في مجال خدمة الاسلام والدعوة الى الله شيدت مجمعا خاصا لطباعة المصحف الشريف ووفرت نسخة من القرآن الكريم وترجماته لكل مسلم كما أسست وأنشأت الكثير من المساجد والمراكز الاسلامية في كافة ارجاء المعمورة ودعمتها لتقوم برسالتها السامية وفق منهج متوازن بلا شطط ولا تعصب.

- في المجال الخارجي تحافظ المملكة على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى تقوم على أساس التضامن مع الاشقاء والتعاون مع الأصدقاء.

- المملكة مستمرة في نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني ومنحه حقوقه المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والعمل على تطبيق القرارات الدولية التي تقضي باستعادة الأراضي العربية كافة.

○ ونحن إذ نرفع اجمل التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وحكومتنا الرشيدة وجميع العاملين في الحج بالنجاح التام لهذا الموسم.. وإذ نهنئ ضيوف الرحمن على اكتمال مناسكهم ندعو الله أن يتقبل منهم حجهم وان يعيدهم إلى بلادهم سالمين غانمين.. كما نبتهل إلى الله جل وعلا أن يحفظ لنا قيادتنا ذخرا لنا وللإسلام والمسلمين وان يحفظ لوطننا أمنه واستقراره ورخاءه ورفاهيته.

ـة بالعيد:

ث والمنازعات الدولية

واس - عكاظ:

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اعتزاز المملكة العربية السعودية بما شرفها الله عز وجل به من خدمة الحرمين الشريفين.

وقالا حفظهما الله في الكلمة التي وجهاها من صعيد منى المبارك إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م إننا لن ندخر وسعا من أجل القيام بكل ما من شأنه جعل الحرمين الشريفين دائما وأبدا في المكانة السامية التي تليق بهما عمارة وتوسعة وصيانة وتجهيزا حتى يتمكن جميع قاصديهما حجاجا ومعتمرين وزائرين من أداء شعائرهم بكل يسر وسهولة واطمئنان.

وبارك الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين لحجاج بيت الله الحرام ولجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها عيد الأضحى المبارك ورحبا أيدهما الله بهم أجمل ترحيب متمنين لهم حجاً مبرورا وسعيا مشكوراً وعملا صالحا مقبولا.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز وجل في محكم كتابه «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون ياأولي الألباب».

وقال عز وجل «وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود».

كما قال عز وجل ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

أيها الأخوة حجاج بيت الله الحرام:

أيها الأخوة المسلمون في كل مكان:

الحمد لله حمداً يليق بجلال قدره وعظيم كرمه ومنه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين.

لا فرق بين غني وفقير

أيها الأخوة الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أما بعد:

فمن هنا من صعيد منى المبارك ومن جوار بيت الله الحرام يسرنا أن نتحدث إليكم ونحن نعيش فرحة غامرة كيف لا.. وهذه الجموع الغفيرة من ضيوف الرحمن الذين وفدوا من مختلف انحاء العالم لأداء نسك الحج وهم بملابس الإحرام لا فرق بين غني وفقير ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى الكل منصرف إلى عبادة الله راقعين أكف الضراعة إليه سبحانه وتعالى طالبين منه المغفرة والرضوان حيث تتنزل الرحمات وتستجاب الدعوات في هذه الأيام المباركة.

فاللهم ألف بين قلوب المسلمين وانصرهم على أعدائهم وخذ بأيديهم إلى كل ما فيه عزهم وصلاح أمرهم واجعلهم هداة مهتدين برحمتك يا أرحم الراحمين.

أجمل ترحيب

أيها الأخوة حجاج بيت الله الحرام:

إن من فضل الله تبارك وتعالى أن نلتقي وإياكم على ثرى هذه الأرض المقدسة وأنتم تستكملون نسك الحج فلهذا لا يسعنا إلا أن نرحب بكم مجدداً أجمل ترحيب متمنين لكم حجا مبروراً وسعياً مشكوراً وعملاً صالحا مقبولا.

كما نغتنم هذه المناسبة العظيمة لنبارك لكم ولجميع إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بعيد الأضحى المبارك فالشكر لله أولاً وآخراً على نعمه الظاهرة والباطنة.

تسهيلات شاملة

[illegible]

وصولهم إلى هذه الديار من التسهيلات الشاملة التي تعينهم على تيسير وتسهيل حجهم.

حج آمن

فلتحقيق هذا الهدف العظيم يبذل المسؤولون في هذه البلاد قصارى جهودهم لحشد الطاقات والإمكانات في مواقع الاستقبال وعبر الطرق وتوفير وسائط النقل المريحة والسكن والماء والغذاء والاحتياجات الأخرى ذات الصلة والحفاظ على الأمن لكي ينعم الجميع بحج يسوده الأمن والهدوء والإخاء والاطمئنان وفق ما درجت عليه هذه البلاد وأهلها الذين يتشرفون ويتسابقون ليكونوا دوما في خدمة ضيوف الرحمن.

ذكرى التأسيس الغالية

أيها الأخوة الأعزاء:

قبل عدة أسابيع احتفى الشعب السعودي ابتداء من الخامس من شهر شوال ١٤١٩هـ الموافق ليوم الجمعة ٢٢ كانون الثاني يناير ١٩٩٩م بذكرى مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يدي الوالد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حيث تم من خلال هذه المناسبة استعراض مجمل ما شهدته تلك الحقبة والأسس التي بنيت عليها ومنطلقاتها وأهدافها ونحن هنا لن نتناول ذلك مفصلاً تقديراً لوقتكم وانشغالكم بأعمال الحج وإنما سنستعرض بإيجاز شديد بعض الملامح لعلنا نوضح ما يمكن أن يقرب الصورة لتروا عن كثب الواقع الحقيقي للمجتمع السعودي الذي يكن لكم كل محبة وتقدير.

عمق الأسرة السعودية

فاسترداد الرياض على يدي الملك عبدالعزيز -رحمه الله- كان بمثابة نقطة انطلاق لتأسيس الدولة السعودية الحديثة في حين تعود جذور هذا التأسيس إلى ما قبل (٢٦٢) عاما عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والمصلح الشيخ محمد بن عبدالوهاب- رحمهما الله- وكان ذلك عام ١١٥٧هـ الموافق ١٧٤٤م.

حيث بدأت أولى مراحل قيام الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام المطلق بمبادئ العقيدة الإسلامية السمحة ثم جاءت الدولة السعودية الثانية امتدادا للدولة السعودية الأولى ثم اعقب ذلك قيام الدولة السعودية الحديثة على يدي الراحل العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي وفقه الله ليكون ناصرا لدينه وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام سلاحه التقوى والإيمان والعزيمة الصادقة والخصال الحميدة التي غرسها آباؤه وأجداده خلال سنوات حكمهم والذي حرص -رحمه الله- على أن يورثها لأبنائه من بعده.

إن المتتبع لتاريخ الأسرة السعودية لابد أن يستخلص أنها خرجت من عمق هذا الشعب الأبي الوفي وإن هذه اللحمة وهذه الصلة باقيتان - بإذن الله- إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وما ذلك إلا لأن الكل في هذا المجتمع أمام ميزان العدل والحق سواء.

الأمن الشامل

لقد اختص الله هذه البلاد وأهلها بخدمة الحرمين الشريفين ولهذا بادرت المملكة العربية السعودية عند برمجة أولوياتها إلى تكثيف الاهتمام بالأراضي المقدسة مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين وإن عمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما على نحو ما هما عليه الآن لخير شاهد على ما تقوم به هذه البلاد من إنجازات في إطار هذا التوجيه والاهتمام بأداء المسؤولية ويشمل ذلك تأمين الطرق المؤدية إليهما التي كانت فيما مضى مرتعاً للخارجين على القواعد مما جعل الحج آنذاك محاطاً بالصعوبات والمشاق ومحفوفا بالأخطار من كل جانب.

وبتوفيق من الله عز وجل تبدل ذلك الواقع إلى الواقع الأمن حيث أولت هذه الدولة جل عنايتها لتوفير الأمن وفق مفهومه الشامل نتيجة لما قام به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- من تطبيق منهجه في الحكم القائم على العقيدة الصحيحة والثبات عليها قولاً وعملاً وممارسة والتزاماً بإقامة الحدود الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى استقام الجميع على منهج الله القويم وشرعه الحكيم وأمن المواطن والمقيم والوافد على دينه ونفسه وعرضه وماله قال تعالى ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

تعزيز التضامن

وعلى نهج الملك المؤسس سار خلفاؤه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد -رحمهم الله جميعاً- حيث سعوا للنهوض بالبلاد في مختلف المجالات الحيوية كما سعوا بقدر المستطاع لجمع كلمة العرب والمسلمين وتعزيز التضامن والتعاون بينهم حتى أصبحت الدولة السعودية ولله الحمد محل التقدير والاحترام الكاملين لما درجت عليه سياستها من الاعتدال والموضوعية والتخطيط السليم والحفاظ على نقاء العقيدة الإسلامية والعادات الأصيلة والقيم الخيرة المتوارثة.

وانطلاقا من هذه المفاهيم بوشر في توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وقد استهل ذلك والدنا الملك عبدالعزيز -رحمه الله- فرغم ندرة الموارد آنذاك كان هاجس التوسعة في مقدمة اهتماماته استشعاراً منه بعظم المسؤولية وأداء الأمانة وقد تابع ذلك خلفاؤه من بعده في توسعة وخدمة الحرمين الشريفين كما وفقنا الله لإقامة المشروعات فيهما وفي المشاعر المقدسة في عرفات ومنى ومزدلفة وإقامة الطرق السريعة المزدوجة والمتعددة المسارات والجسور والأنفاق عبر الجبال الشاهقة في مكة المكرمة كل ذلك من أجل اختصار المسافات وتوفير البدائل لتكون رحلة الحج إلى الديار المقدسة رحلة ميسرة لا تشوبها شائبة.

المنهج والثوابت

وفي نطاق خدمة القرآن الكريم أنشأنا مجمعا خاصا لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وزودنا المسلمين أفراداً ومؤسسات في أنحاء العالم بملايين النسخ من المصحف الشريف بالإضافة الى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى العديد من اللغات ليتسنى للمسلمين تلاوته وفهمه وتدبر معانيه كما وفقنا الله تعالى إلى تأسيس وإنشاء الكثير من المساجد والمراكز الإسلامية في العديد من دول العالم واستمرار دعمها لتقوم برسالتها السامية وفق منهج متوازن لتحقيق أهدافها الخيرة بعيداً عن الشطط والتعصب المقيت.

وملخص القول فإن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على الالتزام المطلق بالثوابت التي قام على أساسها هذا الكيان الكبير وفق منهج الملك عبدالعزيز -رحمه الله- المبني على الشريعة الإسلامية السمحة في أصولها وفروعها.

هذا في المجال الداخلي اما في المجال الخارجي فإن المملكة العربية السعودية تحافظ على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى وذلك بالتضامن والتعاون مع الأشقاء العرب والمسلمين وبالتعاون مع الدول الصديقة وكان لهذا النهج الذي اسسته الملك عبدالعزيز الأثر الكبير لتجنيب هذه البلاد الوقوع في خضم الصراعات والمنازعات الدولية.

نصرة قضايا المسلمين

وانطلاقا من هذه السياسة ستتواصل بمشيئة الله جهودنا لنصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الشقيق ومنحه حقوقه المشروعة بما في ذلك اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والعمل على تطبيق القرارات الدولية التي تقضي باستعادة الأراضي العربية المحتلة كافة.

كما أن جهودنا ستتواصل -بإذن الله- لنصرة قضايا المسلمين في كل مكان.

أيها الأخوة حجاج بيت الله الحرام:

إننا في هذه الأيام المباركة لنرجو الله تعالى أن يوفقنا جميعاً للالتزام بكتابه الكريم وسنة نبيه المطهرة وأن يجعلنا هداة مهتدين ويوفقنا لما فيه خدمة دين الله الحنيف. وختاماً نكرر تحياتنا وتقديرنا لجميع إخواننا حجاج بيت الله الحرام راجين لهم حجا مقبولا وعودا حميدا إلى ديارهم وأوطانهم سالمين غانمين مستبشرين كما نكرر تهانئنا القلبية الخالصة لجميع إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك الذي أشرقت شمسه يوم أمس العاشر من شهر ذي الحجة ١٤١٩هـ فكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

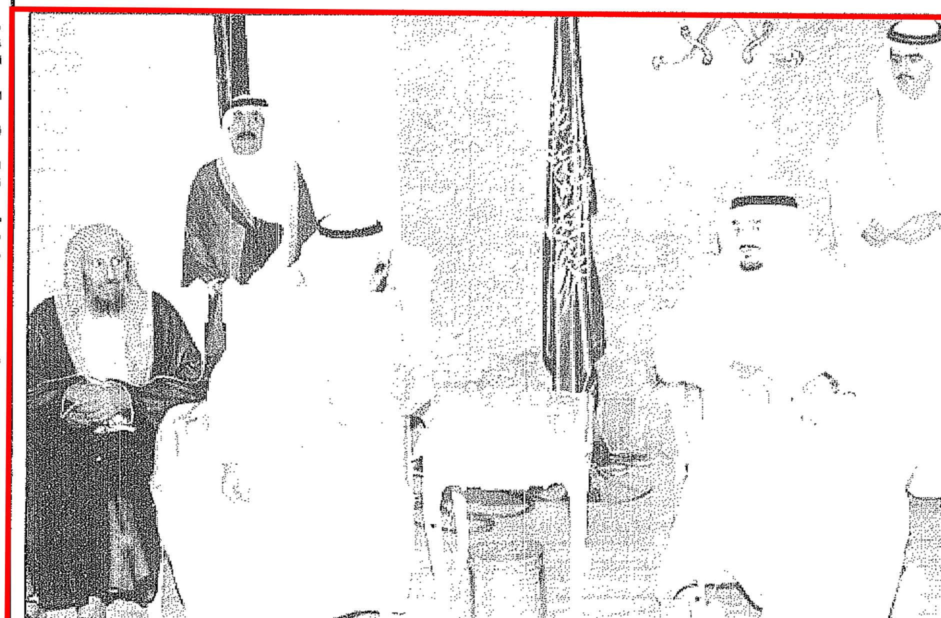

المليك وسمو ولي العهد وحديث لاينقطع للاطمئنان على راحة ضيوف الرحمن

- الأسرة السعودية خرجت من عمق الشعب الأبي الوفي واللحمة والصلة باقيتان
- الحرمان الشريفان في مقدمة أولويات المملكة ولن ندخر وسعا لجعلهما في المكانة السامية
- منهج الملك عبدالعزيز وفر للدولة الأمن وفق مفهومه الشامل
- المملكة تحافظ على سياسة خارجية ثابتة بالتضامن والتعاون مع الأشقاء العرب والمسلمين والدول الصديقة
- أنشأنا الكثير من المساجد والمراكز الإسلامية في العالم لتؤدي رسالتها بعيدا عن الشطط والتعصب
- حشد الطاقات والامكانات لينعم الجميع بحج يسوده الأمن والإخاء والهدوء والاطمئنان
- ستتواصل جهودنا لنصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
- أقمنا مشاريع حيوية في مكة والمدينة والمشاعر المقدسة لتكون رحلة الحج ميسرة لا تشوبها شائبة
- لا فرق بين غني وفقير والكل في هذا المجتمع امام ميزان العدل والحق سواء
- الملك عبدالعزيز أسس الدولة السعودية الثالثة بسلاح التقوى والإيمان والعزيمة الصادقة
- المملكة محل التقدير والاحترام الكاملين لاعتدال سياستها الموضوعية وتخطيطها السليم
- بذل قصارى الجهد لتوفير وسائط النقل المريحة والسكن والماء والغذاء والأمن
- خلفاء الملك عبدالعزيز سعوا للنهوض بالبلاد وتعزيز التضامن بين العرب والمسلمين
- الملك عبدالعزيز استهل بتوسعة الحرمين الشريفين رغم ندرة الموارد
- المملكة حريصة على الالتزام المطلق بثوابت قيام الكيان الكبير
- تبدل واقع الحج من المخاطر والصعوبات الى الواقع الآمن بفضل نهج عبدالعزيز

«عكاظ» تستقرئ المضامين الضافية في كلمة المليك وسمو ولي العهد

ملحمة الانجاز: التزام بالثوابت واستشعار لعظمة المسئولية

احمد عايل فقيه - مركز المعلومات:

[illegible]